اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبيه ثم قال لله درك ما احد اليوم
اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه
بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك والحلوب فذبح لهم شاة فاكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا وروا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر
وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسالن
عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم
رواه مسلم قولها يستعذب اي يطلب الماء
العذب وهو الطيب والعذق بكسر العين واسكان
الذال المعجمة وهو الكباسة وهي الغصن والمدية
بضم الميم وكسرها هي السكين والحلوب ذات اللبن

والسوال

والسوال عن هذا النعيم سؤال تعديد النعم
لا سؤال توبيخ وتعذيب والله اعلم وهذا
الانصاري الذي اتوه هو ابو الهيثم بن التيهان
كذا جاء مبينا في رواية الترمذي وغيره وعن
خالد بن عمر العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان
وكان اميرا على البصرة فحمد الله تعالى واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم
وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة
الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها
الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما يحضركم
فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي
فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملان
افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من
مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما ولياتين
عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني

Copyright © King Saud University